

يريك ما تاله عن الراسر العلم الاول مستودع المعرفة وهو  
علم اليقين يريك ما تاله عين الفؤاد يريك الاشياء بصورتها  
حتى تعبد الله تعالى على روية التدبير وعلى نهاية القرية وهي  
معرفة الموجد من ومعرفة اهل القصر تسمى ذلك ما يعرفه واحد  
الا ان اهل القصر فضلوا هم فيها ما استخراج الصدق حتى علموا من  
بهم ما خفي على سائر الموجدات وهم اهل الحثمة الذي ذكرتم  
الله تعالى فقال انما عسى الله مرعاه العلاء واكر في المراكب  
انهم العالمون باسمه وبأيمه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنجاه رجل فقال يا رسول الله علمي عز الله العلم قال يا صنع  
في راسر العلم قال وراسر العلم قال طلع عرفت الرب قال نعم  
قال يا صنع في حقه قال يا صنع الله قال هل عرفت الموت قال  
نعم قال فما عدت له قال يا صنع الله قال فان نبي في قلبك راسر  
العلم ثم قال حتى علمت راسر العلم فان ادله رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على العلم باسمه لتقوم حقه الا ترى انه سأل عن حقه  
ذلك ليعلن ان من صنع حقه وجهه ثم ادعا على ان هو كان  
وذلك علم اسمع باكره واداعه حفظه ويسر القلب منه  
له ايمان فالمعرفة موضوعية القلب فلو لم يوجد العلم باسمه متضمنة  
لاسماءه وعلل صفاته وهي معرفة فانه مثل جلاله وجهه الله  
وعظمته وبما به ونحمة وركته وسلطانه وملكه

منه

ذكره وعطفه ومنته وغناه وسعته فمن عرف به هذه  
المعرفة امتلا قلبه فزاد فنه غنا وقوت جوارحه  
وفتح امله وعظم رجاؤه ولستغنى بعين الله وتوسع في  
سعة ولعمرك علمته وطاب ايمانه واستقام هديه وثبت كنه  
ووفرا سلامه وصدق عبودته وشرف ذكره في العلى  
ونيل جاهه وفان را الحقين برحمه الله الممتهدين لولا به  
الله وهذه المعرفات هي حظ النفس فالمرء يعرف النفس  
رهبانته الصفات هي مجموع تقيده خاصة ذليله وكل صفة  
من ذلك العلة تلاء ما بين العرش الى الشرى وتزيد وتفضل  
وذلك اسم الجسد متعلق وله اليه مستند وعليه عاد يعتمد  
ورسيلة لتوقيل بها الى ربه وكل لعمرك شقيق الى ربه تعالى  
فهذه كجوهرة مكتونة تلاء الدنيا والآخرة وتلاء الملكوت  
ووقوف العرش فقال الموجدون هذا من جود الله اعظمهم رافته  
وولسع لركته راسر هذه الجوهرة حسب الله تعالى والفرج به قال  
الله تبارك اسمه لم يوط ذلك احد حتى احبب وفرج به وابتدا  
خلقه من باب احبب والفرج وابد الله تعالى المؤمنين بالعبادة  
والعقول حتى وجوه حبيب الهم لئامان وزيته في قلوبهم فضلا  
من الله ونعمه والله واسع بعصمه على المؤمنين علمهم جعله اظلم  
لملك حليم في رحمة وفضلته والمجديت من الله تبارك اسمه الى

وعظمته